مشكلات التربية العمليّة في كليّة التربية في جامعة الفرات من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين

د. غسان الهديب*

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين، تخصص معلم صف، في كليّة التربية بدير الزور بجامعة الفرات، من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين أنفسهم، في أثناء تنفيذ مقرر التربية العمليّة. ولتحقيق أهداف الدراسة، صُمِّمَت استبانة مكونة من (35) مشكلة موزّعة على أربعة محاور، وهي: المشكلات المتعلقة بالمشرف، المشكلات المتعلقة بالمعلم(ة)/المتعاون(ة)، المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة، المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين أنفسهم. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبةً، في كليّة التربية بجامعة الفرات، للفصل الدراسي الأول لعام 2020/2019. واستخدمت الأساليب الإحصائيّة المناسبة لتحليل البيانات، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

– إنّ مشكلات التربية العمليّة التي تواجه الطلبة/ المعلمين كانت وفق الترتيب الآتي: المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة، المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين أنفسهم، المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، المشكلات المتعلقة بالمعلم(ة)/ المتعاون(ة).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات مشكلات التربية العمليّة تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء نتائج الدراسة، خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التربية العمليّة، الطلبة/ المعلمين، جامعة الفرات.

* أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المساعد كليّة التربية – جامعة الفرات .

The problems of practical Education at the Faculty of Education of AL-Furat University from teachers- students' point of view

Dr. Ghssan AL-Hedeb*

Abstract

This study aimed at identifying the problems which face class-teacher students in the Practical Education at the Faculty of Education in Deir AL-Zour AL-Furat University. To achieve the aims of this study, a questionnaire was prepared. It consisted of (35) problems distributed into four domains as follows:

-The problems that belong to the supervisor.

-The problems that belong to the teacher/the participator.

-The problems that belong to the school administration.

-The problems that belong to the students/teachers themselves.

The study sample consisted of (120) students at the Faculty of Education of AL-Furat University-the academic year 2019-2020.Proper calculating techniques to analyze data were used. The study reached the following results: The problems of education that face our teachers-students were as follows:

*The problems that belong to the school administration.

*The problems that belong to the class- teachers students themselves.

*The problems that belong to the academic supervisor.

* Assistant professor of Curricula and Educational Technology Faculty of Education, AL-Furat University

*The problems that belong to the class teacher/the participator.

–There were no statistically significant differences among the averages of practical education problems due to the sex variable. A set of suggestions were offered in the light of research results.

key words: practical education- teachers – students-AL-Furat University.

المقدمة:

شهد العالم مع بداية هذا القرن العديد من التحديات المعلوماتية، في جميع المجالات عامةً، والمجال التربوي خاصةً، ونتيجة لذلك فقد حصل في المجال التربوي تغيّرات وتطوّرات في مدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته. وهذا الأمر يتطلب الاهتمام بإعداد المعلمين، نظرياً وعملياً، إعداداً يمكنهم من مواكبة التغيرات السريعة من حولهم، ويسهم في تزويدهم بالمهارات، والمعلومات اللازمة للتعامل مع المناهج الحديثة، وما فيها من قيم، ومعلومات، ومهارات، تهدف إلى تحسين ظروف التعليم، وتطوير الوسائل والأساليب الكفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة. وترتبط نوعية المعلمين إلى حد كبير بنوعية البرامج، التي تُعدّ لهم قبل انخراطهم في مهنة التعليم؛ فإذا كانت البرامج جيدة فإن التربية تكون فعالة، وهكذا فإن برامج إعداد المعلمين في بلد من البلدان يؤثر في نوعية التربية في ذلك البلد (دندش، الأمين 2003).

ويرى جونغ أن ويون واه (Cheung-On and Yin-Wah, 2001) أن التربية العمليّة وما تتضمنه من أنشطة تسهم في إكساب الطلبة/المعلمين المعلومات، والمهارات، والاتجاهات اللازمة. ليصبحوا معلمين فاعلين في المستقبل. وتحتل التربية العمليّة مكانة مميزة في برامج كليات التربية ولا سيما ذلك الإعداد الذي يتم قبل الخدمة، وفيه عدد من المكونات: المكون المعرفي (وهو عبارة عن جميع المفاهيم التربويّة والنفسيّة والعمليات العقليّة المختلفة التي تتناولها برامج كليات التربية)، والمكون الوجداني الانفعالي (الذي يشتمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية في عملية التربية والتعليم وما يتصل بهما)، والمكون الأدائي (الذي يعنى بمساعدة الطلبة المعلمين على امتلاك الكفايات والمهارات الضرورية اللازمة حتى يستطيعوا القيام بأعمالهم بفاعلية وكفاية)، وهي تمثل المختبر التربوي الذي يقوم به الطلبة بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في الميدان الحقيقي، وبذلك يتم الربط بين النظرية والتطبيق (فروج، 2004، 65).

تعدّ التربية العمليّة حجر الزاوية في برامج إعداد المعلمين، ويطلق عليها التربية الميدانية، أو التدريب الميدانيّ، أو التطبيقات التربويّة، أو التطبيقات المسلكيّة، ومهما كانت التسمية، فإنّ مفهوم التربية العمليّة ينحصر في كونها: عملية تربوية، منظمة، هادفة، تتيح للطلبة/المعلمين، خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات، تطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربويّة تطبيقاً سلوكياً يؤدي إلى اكتساب الطلبة/ المعلمين الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية، التي تأتي من التدريب على التدريس، والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها في مدة زمنيّة محددة (المطلق،2010،64).

مشكلة الدراسة: تمثل التربية العمليّة منظومة فرعية ضمن المنظومة الكليّة لإعداد الطلبة/ المعلمين في كليات التربية. وتحرص كليّة التربية بجامعة الفرات، على تجويد برنامج التربية العمليّة وتحسينها بما يحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

وتعد التربية العمليّة مرحلة ضرورية وأساسية في عملية إعداد الطلبة / المعلمين قبل الخدمة، ويسمح بها لطلبة كليّة التربية (تخصص معلم صف) القيام بالتطبيق العمليّ للمقررات النظرية التي دُرِّست، وإكسابهم المهارات العمليّة، تحت إشراف وتوجيه مؤهلين ومتخصصين. وإذا ما توفر الجو الملائم، والإمكانات اللازمة أمكن للتربية العمليّة تحقيق أهدافها التحقيق الأفضل، ومع كلّ ما توليه كليات التربية بجامعة الفرات من محاولات لتحسين التربية العمليّة، إلا أنّ هذا البرنامج لم يتم استقصاء المشكلات التي تعترضه في أثناء التطبيق الميدانيّ كما هو الحال في الجامعات الأخرى، ومن هنا انبثقت فكرة هذه الدراسة.

ونظراً لكون الباحث يشرف على التربية العمليّة، منذ مدّة تزيد على خمسة وعشرين عاماً، ومن خلال ملاحظاته وتواصله مع مشرفي التربية العمليّة وطلبتها، لمس أن هناك مشكلات معينة تواجه الطلبة/ المعلمين في أثناء التنفيذ الميداني لمقرر التربية العمليّة. زد على ذلك أن العديد من الدراسات التي أجريت بهذا الشأن، أشارت نتائجها إلى وجود

مشكلات مختلفة، في أفي أثناء التطبيق الميدانيّ للتربية العمليّة، ومنها دراسة: (القو،2001)، (الأسطل،2004)، (الهندي،2006)، (الخريشا وآخرون، 2010)، (الحيالي،2015).

ولتحقيق هذا الهدف رأى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة، للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات، وبذل الجهود لإيجاد الحلول المناسبة. وعليه، فإنّ الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات من وجهة نظرهم في أثناء تنفيذ التربية العمليّة؟

أسئلة الدراسة:

1- ما طبيعة المشكلات المتعلقة بالمشرفين من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات في أثناء تنفيذ التربية العمليّة؟

2- ما طبيعة المشكلات المتعلقة بالمعلم (ة)/ المتعاون (ة) من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات في أثناء تنفيذ التربية العمليّة؟

3- ما طبيعة المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات في أثناء تنفيذ التربية العمليّة؟

4- ما طبيعة المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين أنفسهم من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات في أثناء تنفيذ التربية العمليّة؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى (0,05) بين مشكلات التربية العمليّة لدى الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات تعزى إلى متغير الجنس؟

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى (0،05) بين مشكلات التربية العمليّة لدى الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات تعزى إلى متغير الجنس.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

– تعرُّف طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات من وجهة نظرهم في أثناء تنفيذ التربية العمليّة.

– تعرُّف طبيعة المشكلات المتعلقة بكل محور من محاور الدراسة في كليّة التربية بجامعة الفرات من وجهة نظرهم في أثناء تنفيذ التربية العمليّة.

– تعرُّف تقديرات الطلبة/ المعلمين للمشكلات باختلاف الجنس في كليّة التربية بجامعة الفرات من وجهة نظرهم في أثناء تنفيذ التربية العمليّة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تساعد في التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في برنامج التربية العمليّة في كليات التربية بجامعة الفرات، وذلك للوقوف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين في أثناء مرحلة التطبيق الميداني، وتفيد نتائج الدراسة القائمين على هذه البرامج في الحدّ من المشكلات، وتسهم في تطوير برامج التربية العمليّة، وتحسين عملية الإشراف. وتعدّ هذه الدراسة الأولى التي تناولت هذه المشكلة في كليات بجامعة الفرات.

مصطلحات الدراسة:

– **التربية العمليّة:** مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها طلبة كليات التربية، وذلك من خلال احتكاكهم المباشر بالتلاميذ في المدارس التي يختارها مشرفوهم، فيتدربون فيها ليكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس (محمود ،24،2004).

– **ويعرف الباحث التربية العمليّة إجرائيّاً** بأنها التطبيق العملي الذي يمارسه الطلبة/ المعلمون داخل الفصول الدراسية، مستعينين بالمعلومات، والمفاهيم، والأساليب التربوية، التي تتضمنها الخطة الدراسية في أثناء مدّة الدراسة.

– **طلبة التربية العمليّة:** هم طلبة السنة الرابعة تخصص معلم صف، المسجلون في مقرّر التربية العمليّة (1) في كليّة التربية بجامعة الفرات، في الفصل الدراسيّ الأول لعام

2020/2019 الذين يتدربون في إحدى مدارس مديرية التربية في مدينة دير الزور على مدار الفصل الدراسيّ.

– **المدرسة المتعاونة:** هي المدرسة التي يقضي فيها الطلبة/ المعلمين مدّة تطبيق التربية العمليّة

– **المعلم (ة)/ المتعاون (ة):** هو المعلم (ة) الذي يقوم بالتعليم في المدرسة المتعاونة، ويعطي الطالب(ة) حصصاً من جدوله الخاص، ويساعد المشرف الأكاديمي في الإشراف على الطلبة/ المعلمين في أثناء تنفيذ مقرر التربية العمليّة.

– **مشكلات التربية العمليّة:** هي العقبات التي تقف عائقاً أمام الطلبة/ المعلمين في أثناء مدّة تطبيق التربية العمليّة، وتؤثر سلبا على ادائهم.

– **حدود الدراسة:**

تحدّدت الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعيّة: اقتصرت الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات في أثناء تطبيق التربية العمليّة، وفقاً لمحاور الأداة.

الحدود المكانية: كليّة التربية بجامعة الفرات.

الحدود البشرية: تشمل الطلبة/ المعلمين المسجلين في مقرر التربية العمليّة في كليّة التربية بجامعة الفرات.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسيّ الأول لعام 2020/2019.

– **الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:**

مفهوم التربية العمليّة:

يطلق على التربية العمليّة تسميات عدّة منها: التربية الميدانية، أو التدريب الميداني، أو التطبيقات المسلكية، ومهما كانت التسمية فإن مفهوم التربية العمليّة: هو عملية تربوية منظمة هادفة، تتيح للطلبة/ المعلمين بواسطة مجموعة من الأنشطة والفعاليات تطبيق

المفاهيم والمبادئ والنظريات تطبيقاً سلوكياً، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية، ومكوناتها في أثناء مدة زمنية محددة. وهي برنامج تدريبي تقدّمه كليات التربية، يهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبة/ المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية تطبيقاً عملياً في المدرسة، كما يعمل على إإكسابهم الخبرات التربويّة المتنوعة في مختلف الجوانب (محمد، حوالة،120،2005).

أسس التربية العمليّة: ترتكز التربية العمليّة على مجموعة من الأسس، منها:

– اعتبار التربية العمليّة جزءاً أساسياً من مكونات برنامج إعداد المعلمين.

– التخطيط المسبق الفعال للتربية العمليّة من قبل المسؤولين والمشرفين.

– شمولية برنامج التربية العمليّة جميع جوانب الطلبة/ المعلمين ومهاراتهم، وتعاونه مع إدارة المدرسة.

– توفير الإمكانات المادية والبشرية.

– تهيئة الطلبة/ المعلمين ذهنياً ونفسياً من قبل المشرف، قبل الدخول في تجربة التربية العمليّة.

– تعدّ عملية تقويم الطلبة/ المعلمين ركناً أساسياً من أركان التربية العمليّة، بحيث يشمل التقويم كل ما يقومون به داخل المدرسة المضيفة (محمد، جوالة، 2005،125–126).

أهداف التربية العمليّة:

يشير (الخليفة، 2011، 98) إلى أنّ أهم أهداف التربية العمليّة تتلخص في النقاط الآتية:

– إعداد الطالبة/ المعلمين نفسيا وتربويا للقيام بمسؤولياته بعد التخرج.

– اكتساب الطلبة/ المعلمين المهارات اللازمة للتدريس.

– إتاحة الفرصة للطلبة/ المعلمين لممارسة التطبيق العملي للمبادئ والأسس النظرية التي درسوها في مقررات الإعداد التربوي.

– تعويد الطلبة/ المعلمين على الجو المدرسيّ وأنماط العمل الميداني.

– إكساب الطلبة/ المعلمين صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال احتكاكهم مع المدرسة والمشرف وزملائهم.

ويرى الباحث أن أهداف التربية العمليّة لا تتحقق إلا بالتكامل مع ما ينجزه الطلبة/ المعلمون في التدريب الميداني، لأنهم يكتسبون في أثناء هذه المرحلة معلومات مهمة ومهارات واتجاهات إيجابية، وتتحسن كفاءاتهم في مهارات التدريس، وتكيّفهم مع البيئة المدرسية.

ويمرّ التدريب الميداني بمراحل عدّة:

– مرحلة المشاهدة: ويتاح فيها للطلبة/ المعلمين مشاهدة الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة.

– مرحلة المشاركة: وتكون المشاركة جزئية، أو بمساعدة المعلم(ة) المتعاون(ة).

– مرحلة الممارسة: وفيها يمارس الطلبة/ المعلمين الموقف التعليميّ ممارسةً فعليّةً دون إشراف أو تدخل من المعلم(ة) المتعاون(ة).

أهمية التربية العمليّة:

تعدّ التربية العمليّة حجر الزاوية في برامج إعداد الطلبة/ المعلمين، وتتجلى أهميتها من خلال النقاط الآتية:

– التعرّف على طبيعة العمليّة التعليميّة.

– تمكين الطلبة/ المعلمين من اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات.

– تهيئة فرصٍ عملية للطلبة/ المعلمين لتطبيق ما تعلموه من مبادئ ومفاهيم تربوية.

– تدريب الطلبة/ المعلمين على تحمل المسؤولية، والمشاركة في الأنشطة التربوية والاجتماعية المختلفة (الفتلاوي، 2004، 109–110).

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة/ المعلمين في أثناء تنفيذ مقرر التربية العمليّة، ومنها:

دراسة "واليلين" و"فانتون (Walelign and Fantahun,2006) التي سعت إلى استقصاء المشكلات التـــي تواجه معلـمي الصفّ في أثناء التطبيق الميداني، وقد تكونت عينة الدراسة من (258) طالباً وطالبة بالإضافة إلى (7) مشرفين، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ البرنامج التدريبي ينفذ بدرجة ملائمة، لكـــن (Jimma) من جامعة جيما هناك نقص في التسهيلات الضرورية والخدمات في المدارس.

وقام **هندي (2006)** بدراسة للتعرّف على مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة/ المعلمين في تخصص معلم صف بالجامعة الهاشمية بواسطة استبانة طبّقت على (53) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة/ المعلمين هي على الترتيب: المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة، والإشراف على التربية العمليّة، كما أظهرت النتائج، أيضاً، عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطات مشكلات التطبيق الميداني تعزى إلى متغير الجنس.

وقد قام (بجني ومارتنز) **(Begeny and Martains, 2006)** بدراسة بعنوان فعاليّة برنامج التربية العمليّة في تدريب الطلبة/ المعلمين على الممارسات السلوكيّة التعليميّة الصحيحة في أمريكا، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (110) من الطلبة المعلمين من (6) جامعات في ولاية شمال كارولينا، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الطلبة تلقوا القليل جداً من التدريب في ممارسات السلوكية، وحصلوا على أقل قدر من التدريب في الاستراتيجيات الأكاديمية وتقييم البرامج التعليمية.

وأجرى (أيبان) **(Aypan, 2009)** دراسة بعنوان: المعلمون قبل الخدمة، وهدفت إلى تقييم برامج التدريب الميداني للطلبة/ المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (228) معلماً ومعلمة، في كليّة التربية بمرمرة في تركيا، واستخدم الباحثان استبانة شملت على مجموعة من المتغيرات، وقد أشارت النتائج أن التدريب كان جيداً، وقد أحدث تطوراً مهنياً لديهم.

دراسة **سعيد حرب (2009)** بعنوان: مشكلات التربية العمليّة لدى الطلبة المتدربين. وهدفت إلى التعرّف الى المشكلات التي تواجه الطالبة/ المعلمين من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (100) طالبٍ وطالبةٍ، من جميع الجامعات الفلسطينية في غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ، واستُخدمت استبانة مكونة من (36) فقرة موزّعة على أبعاد ثلاثة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أنّ المشكلات المتعلقة بالمشرف التربويّ أعلى النسب (71.75%)، يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (64.64%)، ثم المتعلقة بالجامعة (56.17%).

هدفت دراسة **الخريشا والشرعة والنعيمي (2010)** إلى تعرّف الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العمليّة في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، استخدم الباحثون المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتكوّنت عينة الدراسة من (33) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة طوّرت استبانة مكونة من (26) صعوبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات هي ازدحام الصفوف الدراسية. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة **العنزي (2010)** هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العمليّة في جامعة شقراء، من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين أنفسهم، وأداة الدراسة هي الاستبانة، وتكوّنت عينة الدراسة من (136) طالباً وطالبة، وتوصّلت إلى نتائج منها: إنّ أكثر المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون هي المشكلات الإداريّة، وتوصّلت، أيضاً، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة **أبو لطيفة عيسى (2011)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه التربية العمليّة في الجامعة الأردنية، من طلبة تخصص معلم صف، في أثناء تدريبهم الميداني، اتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ، وأداة الدراسة هي المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً وطالبة من طلبة التربية العمليّة، و(12) مديراً ومديرة، و(36) معلماً ومعلمة من المعلمين المتعاونين، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات تتعلق

ببعد المدرسة عن مكان السكن، وعدم وجود أماكن مخصصة في المدارس ليجلس فيها طلبة التربية العمليّة.

دراسة **الحيالي (2015)** هدفت الدراسة إلى التأكد من أهم معوقات برنامج التدريب الميدانيّ، وتكوّنت عينة الدراسة من (33) معلماً، وتوصلت إلى نتيجة مفادها ضعف دور الإدارة المدرسية ودور المعلم المتعاون.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

اهتمّت معظم الدراسات بالمشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في فترة التطبيق العملي من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت المنهج الوصفيّ التحليليّ. وقد استفاد الباحث من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة، وتحديد أهداف الدراسة، والأسلوب الإحصائيّ لتحليل النتائج ومناقشتها. وتعدّ الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة في هذا المجال، وعالجت المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين بكليّة التربية بجامعة الفرات في أثناء التدريب الميدانيّ، وكانت هذه الدراسة تأكيداً على ما جاء في عديد من الدراسات السابقة.

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

– منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحاول بواسطته وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآثار التي تحدثها (أبو حطب وصادق، 1991، 105).

والمنهج الوصفيّ التحليليّ يناسب الدراسة الحالية، وذلك من أجل الوقوف على مشكلات التربية العمليّة التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات.

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية العمليّة بكليّة التربية بجامعة الفرات (طلبة كليّة التربية بدير الزور، وطلبة كليّة التربية بالرقة المداومون في كليّة التربية بدير الزور) تخصص معلم صف، المسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019، والبالغ عددهم (250) طالباً وطالبة، والجدول رقم (1) يبين توزّع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للكليّة.

الجدول رقم (1) توزع أفراد مجتمع الدراسة

الكليّة	الذكور	الاناث	المجموع
كليّة التربية بدير الزور	50	120	170
كليّة التربية بالرقة	40	40	80
المجموع	90	160	250

عينة الدراسة:

1- عينة الدراسة الاستطلاعيّة:

تكوّنت العينة الاستطلاعيّة من (30) طالباً وطالبة، من طلبة كليّة التربية بجامعة الفرات، المسجلين في مقرر التربية العمليّة، في الفصل الأول للعام الدراسيّ 2020/2019، اختيروا بالطريقة العشوائية، واستُبعِدوا من العينة النهائيّة، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول رقم (2) توزّع أفراد العينة الاستطلاعية

الكليّة	الذكور	الإناث	المجموع
كليّة التربية بدير الزور	8	12	20
كليّة التربية بالرقة	5	5	10
المجموع	13	17	30

2– العينة الأساسية للدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة الأساسية من (120) طالباً وطالبة من الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات، المتقدمين لمقرر التربية العمليّة، في الفصل الأول للعام الدراسيّ 2019/ 2020، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقيّة، والجدول رقم (3) يوضح عينة الدراسة حسب الجنس والكليّة.

الجدول رقم (3) يوضح توزع عينة الدراسة

الكليّة	الذكور	الاناث	المجموع
كليّة التربية بدير الزور	25	55	80
كليّة التربية بالرقة	20	20	40
المجموع	45	75	120

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد (استبانة) وتطويرها بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة، واستطلاع آراء عدد من المختصين في المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتقويم والقياس، في كليتي التربية بجامعة الفرات وجامعة دمشق. وقام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

– تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

– صياغة الفقرات التي تقع ضمن كل محور.

– إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت (37) فقرة.

– عرض الاستبانة على المحكّمين التربويين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليّتي التربية بجامعتي الفرات ودمشق (ملحق الاستبانة).

– إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكّمون (تعديل لبعض العبارات وحذف أخرى)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة النهائية (35) فقرة، موزّعة على أربعة محاور لمشكلات التربية العمليّة في كليّة التربية بجامعة الفرات، وأعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق تدريج

ثلاثي (حادة، متوسطة الحدة، قليلة الحدة)، والجدول رقم (4) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المحاور الأربعة.

الجدول رقم (4) يبين فقرات توزيع الاستبانة

م	المحور	الفقرات	عدد الفقرات
1	المشكلات المتعلقة بالمشرف	10-1	10
2	المشكلات المتعلقة بالمعلم(ة) المتعاون(ة)	20-11	10
3	المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة	28-21	8
4	المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين	35-29	7
المجموع			35

صدق الاستبانة:

1- صدق المحكمين:

عُرِضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية، في كليّتي التربية بجامعتي الفرات ودمشق، المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتقويم والقياس؛ إذ قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء كل فقرة للمحور المحدد من المحاور الأربعة، ووضوح صياغتها اللغوية. وفي ضوء الملاحظات تم التعديل والحذف لبعض الفقرات ليصبح عددها (35) فقرة.

2- ثبات الأداة:

استُخرج ثبات الأداة بحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا ـ كرونباخ)، (سبيرمان براون)؛ إذ حُسِب معامل الثبات لكلّ مجال من مجالات أداة الدراسة، والدرجة الكليّة للأداة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5) معامل (ألفا – كرونباخ) و(سبيرمان براون)

المحور	(ألفا– كرونباخ)	(سبيرمان براون)
المشكلات المتعلقة بالمشرف.	0.741	0.760
المشكلات التي تتعلق بالمعلم(ة) المتعاون(ة)	0.863	0.798
المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة.	0.814	0.829
المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين.	0.753	0.801
الثبات الكليّ	0.825	0.815

من خلال استخدام معامل (ألفا ـ كرونباخ) لدراسة الثبات نجد أن قيمة α تراوحت بين 0.741 – 0.863، وهذا يؤكد الثبات بحسب المقاييس الإحصائيّة. كما استُخدم الثبات بطريقة التنصيف ووجدأن قيمة (سبيرمان براون) بين 0.760– 0.829، وهذا يؤكد الثبات بحسب المقاييس الإحصائيّة أيضاً. ومن خلال نتائج معاملات الثبات، لكلّ مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكليّة، يمكن القول إن الأداة على درجة جيدة من الثبات، ويمكن استخدامها في الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائيّة:

–أجريت التحليلات الإحصائيّة اللازمة للبيانات باستخدام برنامج الحاسوبي (SPSS) – حُسِبت المتوسطات الحسابيّة، والنسبة المئويّة، وذلك بهدف ترتيب المشكلات، وحساب أهمية النسب لكلّ منها، واستخدام اختبار (T.test) لمعالجة الفروق بين مجموعتين (الجنس).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة، وهو:

ما طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات من وجهة نظرهم في أثناء تنفيذ التربية العمليّة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب النسب المئوية، والمتوسط الحسابيّ، والترتيب لكل محور من محاور الاستبانة. والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6) النسب المئوية والمتوسط الحسابيّ والترتيب لكل محور من محاور الاستبانة

م	المحاور	النسبة المئوية	المتوسط الحسابيّ	درجة حدة المشكلة
1	المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة.	%79	2.35	حادة
2	المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين.	%77	2.32	حادة
3	المشكلات المتعلقة بالمشرف.	%65	1.93	متوسطة الحدة
4	المشكلات التي تتعلق بالمعلم(ة) المتعاون(ة).	%54	1.61	منخفضة الحدة
المجموع		%67	2.05	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن أكثر المشكلات حدة هي المتعلقة بإدارة المدرسة، وقد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (79%)، وبلغ المتوسط الحسابيّ (2.35)، وهذا يدل على أن هناك حاجة لإعادة النظر فيما يخص العلاقة بين المعلمين/ الطلبة، وإدارة الكليّة وإدارة المدرسة للإسهام في التقليل من هذه المشكلات، تلي ذلك المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين، أيضاً، وهي حادة من حيث الرتبة وإن جاءت بنسبة مئوية (77%) ومتوسط حسابي (2.32)، تلي ذلك المشكلات المتعلقة بالمشرف متوسطة الحدة وبنسبة مئوية (65%) ومتوسط حسابي (1.93)، في حين جاءت المشكلات المتعلقة بالمعلم(ة) المتعاون(ة) من حيث الرتبة منخفضة الحدة وبنسبة مئوية (54%) ومتوسط حسابي (1.61). وذلك من خلال توزيع المتوسط الحسابيّ الى ثلاثة مستويات (1–1.65 منخفضة الحدة، 1.66–2.30 متوسطة الحدة، 2.31–3 حادة) نجد أن قيم المتوسط الحسابيّ قد تراوحت بين (2.38– 1.61) أي بين المستوى منخفض الحدة ومستوى الحادة. أما بالنسبة لمتوسط المشكلات للمحاور الأربع فكانت قيمة المتوسط الحسابيّ (2.05) أي أن مستوى المشكلات التي يعانيها الطلبة/المعلمين، في كليّة التربية بجامعة الفرات، كانت متوسطة الحدة. ولتوضيح النتائج بشكل مفصل، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابيّ، والانحراف المعياريّ لكل محور من محاور الاستبانة

والجداول الآتية توضح ذلك. الجدول رقم (7) المتوسط الحسابيّ، والانحراف المعياريّ لكلّ فقرة من فقرات المحور الأول (المشكلات المتعلقة بالمشرف).

1– المشكلات المتعلقة بالمشرف:

الجدول رقم (7) المشكلات المتعلقة بالمشرف

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة حدة المشكلة
1	عدم مواظبة المشرف على زيارة الطلبة/ المعلمين خلال فترة التدريب العملي.	2.55	0.73164	حادة
2	عدم إبلاغ المشرف للطلبة/المعلمين بوقت الزيارة.	2.4	0.81375	حادة
3	عدم تعزيز المشرف للموافق الإيجابية للطلبة/ المعلمين والتركيز على السلبيات.	2.3917	0.84312	حادة
4	عدم تزويد المشرف الطلبة/ المعلمين بمعايير التقويم في التربية العمليّة.	2	0.90749	متوسطة الحدة
5	عدم قيام المشرف بحل المعوقات التي يواجهها الطلبة/المعلمين .	1.8667	0.8395	متوسطة الحدة
6	صعوبة تطبيق إرشادات المشرف عملياً في الميدان.	1.85	0.88546	متوسطة الحدة
7	الحكم على مستوى الطلبة/المعلمين من خلال زيارة واحدة أو زيارتين.	1.825	0.86639	متوسطة الحدة
8	عدم تمكن المشرف من المادة التعليمية التي يشرف عليها.	1.5417	0.73216	منخفضة الحدة
9	لا يقدم المشرف التغذية الراجعة الإيجابية للطلبة/المعلمين في أثناء التدريب العملي.	1.4833	0.67343	منخفضة الحدة
10	يكلف المشرف الطلبة/المعلمين بواجبات إضافية خارج نطاق التربية العمليّة.	1.4333	0.63157	منخفضة الحدة
	المشكلات المتعلقة بالمشرف.	1.9342	.32707	متوسطة الحدة

يتضح من الجدول (7) أن أكثر المشكلات ظهورا في هذا المحور هي: عدم مواظبة المشرف الأكاديمي على زيارة الطلبة/ المعلمين في أثناء التدريب الميداني، بلغ المتوسط الحسابيّ (2، 55)، والانحراف المعياري (0.73164)، يلي ذلك عدم إبلاغ المشرف بوقت الزيارة بمتوسط حسابي (2.4)، وانحراف معياري (0.81375)، وجاء في المرتبة الثالثة من حيث حدة المشكلات وفق هذا المحور، عدم تعزيز المشرف للمواقف الإيجابية، والتركيز على السلبيات فقط، بلغ المتوسط الحسابيّ (2.3917)، والانحراف المعياري (0.84312)، أمّا أقل المشكلات حدة في هذا المحور فهي تكليف المشرف للطلبة/ المعلمين خارج نطاق التربية العمليّة، وبمتوسط حسابي (0.84312)، وانحراف معياري (0.63157). علماً أن درجة حدة المشكلات لهذا المحور جاءت متوسطة الحدة. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة سعيد (2009) التي أظهرت أن المشكلات التي تتعلق بالمشرف كانت من أعلى المشكلات وبنسبة مئوية (71.75%).

2- المشكلات التي تتعلق بالمعلم(ة) المتعاون(ة):

الجدول رقم (8) المشكلات التي تتعلق بالمعلم(ة) المتعاون(ة)

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة حدة المشكلة
1	تشدد المعلم المتعاون في توجيهاته للطلبة/ المعلمين.	1.85	0.86627	متوسطة الحدة
2	عـدم قـدرة المعلم المتعاون على استخدام التقانات التربوية الحديثة في التدريس.	1.775	0.85467	متوسطة الحدة
3	تدخل المعلم المتعاون في مجريات الموقف التعليمي في أثناء تنفيذ الطلبة/ المعلمين له.	1.7	0.86578	متوسطة الحدة
4	يُلزم المعلم المتعاون الطلبة/ المعلمين بطريقة معينة في تحضير الدروس.	1.6583	0.81474	متوسطة الحدة

5	ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطلبة/المعلمين في التخطيط للتدريس.	1.6417	0.81782	منخفضة الحدة
6	اتكال بعض المعلمين المتعاونين على الطلبة/ المعلمين في تنفيذ الحصص الدراسية.	1.6333	0.77712	منخفضة الحدة
7	لا يبدي المعلم المتعاون اهتماماً بتحضير الدروس.	1.5333	0.81924	منخفضة الحدة
8	شعور الطالبة/ المعلمين بالارتباك عند دخول المعلم المتعاون لحضور حصته.	1.525	0.66056	منخفضة الحدة
9	عدم إلمام المعلم المتعاون بتدريس المادة العلمية.	1.475	0.78817	منخفضة الحدة
10	عدم تعاون المعلم المتعاون مع الطلبة/ المعلمين في أثناء تطبيق التربية العمليّة.	1.35	0.61699	منخفضة الحدة
	المشكلات التي تتعلق بالمعلم(ة) المتعاون(ة).	1.6142	.37266	منخفضة الحدة

يتضح من الجدول (8) أنّ أكثر المشكلات التي تتعلق بالمعلم(ة) المتعاون(ة) ظهوراً هي تشدد المعلم المتعاون في توجيهاته للطلبة/ المعلمين؛ إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (1.85)، والانحراف المعياري (0.86627)، وبدرجة حدة متوسطة. وفي المرتبة الثانية: عدم قدرة المعلم على استخدام التقانات الحديثة بمتوسط حسابي (1.775)، وانحراف معياري (0.85467)، وبدرجة حدة متوسطة. أمّا أقل المشكلات حدة في هذا المحور فهي عدم تعاون المعلم(ة) المتعاون(ة) مع الطلبة/ المعلمين وبمتوسط حسابي (1.35)، وانحراف معياريّ (0.61699)، وبدرجة حدة منخفضة. وبالإجمال جاءت مشكلات هذا المحور مجتمعة منخفضة الحدة وعلى التوالي (1.6142)، (037266)، متوسط حسابي، وانحراف معياري. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحيالي (2015) من حيث ضعف دور المعلم المتعاون؛ إذ كانت درجة المشكلة منخفضة الحدة لديه.

3- المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة:

الجدول رقم (9) المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة حدة المشكلة
1	كثرة عدد التلاميذ في صفوف المدارس ينعكس سلباً في استخدام تقانات التعليم والوسائل التعليمية.	2.9167	0.27754	حادة
2	عدم توفر الشروط المناسبة لاستخدام تقانات التعليم الحديثة يؤثر في أداء الطلبة/ المعلمين.	2.85	0.35857	حادة
3	حصر التربية العمليّة في أيام محددة يشكل ضغطاً على المدارس.	2.475	0.81954	حادة
4	عدم توفير تقانات التعليم والوسائل التعليمية يقلل من إنتاجية الطلبة/المعلمين.	2.3917	0.84312	حادة
5	عدم وجود أماكن مخصصة للمناقشة في المدرسة يربك الطلبة/ المعلمين.	2.1	0.90191	متوسطة الحدة
6	عدم رغبة المدرسة باستقبال الطلبة/المعلمين ينعكس سلباً على نفسياتهم.	2.0417	0.91114	متوسطة الحدة
7	لا يوجد تنسيق بين إدارة المدرسة وإدارة الكليّة.	2.0333	0.8395	متوسطة الحدة
8	تتعامل إدارة المدرسة بدونية مع الطلبة/المعلمين.	2.025	0.80401	متوسطة الحدة
	المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة.	2.3542	.44714	حادة

يتضح من الجدول (9) أن أكبر مشكلة تواجه الطلبة/ المعلمين في أثناء تنفيذ مقرر التربية العمليّة في كليّة التربية بجامعة الفرات في محور المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة هي كثرة عدد التلاميذ في صفوف المدارس، ما ينعكس سلباً في استخدام تقانات التعليم والوسائل التعليمية بمتوسط حسابي (2.9167)، وانحراف معياري (0.27754)، وقد مثلت هذه الفقرة أكثر المشكلات حدة ضمن هذا المحور، وهذا الأمر منطقي لأنه يؤثر سلباً في أداء الطلبة/ المعلمين، في أثناء التدريب الميداني. وجاءت فقرة عدم توفر الشروط المناسبة

لاستخدام تقانات التعليم الحديثة يؤثر في أداء الطلبة/ المعلمين بمتوسط حسابي (2.85)، وانجراف معياري (0.35857)، وبدرجة حادة؛ إذ إنّ كثرة أعداد الطلبة وعدم توفر البيئة التعليمية المناسبة (إضاءة جيدة، تهوية، مساحات مناسبة لاستخدام أجهزة الإسقاط)، يشكّل عقبة كبيرة أمام الطلبة/ المعلمين في أثناء التدريب الميداني. زد على ذلك عدم توافر تقانات التعليم والوسائل التعليمية، وكما ورد في الفقرة الرابعة ضمن هذا المحور. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة هندي (2006)، ودراسة العنزي (2010)، ودراسة الحيالي (2015). ويتضح مما سبق أنّ أكثر المحاور التي ظهرت فيها المشكلات وبمتوسطات حسابية مرتفعة هو محور المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ لهذا المحور (2.3542)، وهذا الأمر يستوجب التفكير الجاد باختيار مدارس التطبيق بعناية بالتنسيق مع مديرية التربية، والتجسير بشكل فعال بين إدارات مدارس التطبيقات وإدارة الكليّة.

4– المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين:

الجدول رقم (10) المشكلات المتعلقة بالطلبة/المعلمين

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة حدة المشكلة
1	أشعر بالارتباك عند حضور المشرف.	2.9083	0.28976	حادة
2	زيادة عدد طلبة الزمرة الواحدة يقلل من فرص تدريب الطلبة/ المعلمين.	2.85	0.35857	حادة
3	تؤثر زيادة الضغوط المادية والاجتماعية في أداء الطلبة /المعلمين.	2.3583	0.76472	حادة
4	أتلعثم في أثناء الشرح أمام التلاميذ.	2.1833	0.88861	متوسطة الحدة
5	أضبط الفصل بشكل جيد.	2.1417	0.88209	متوسطة الحدة
6	أجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ داخل الصف.	2.0833	0.88482	متوسطة الحدة
7	أحرج عند توجيه سؤال لي من قبل التلاميذ.	1.7333	0.81718	متوسطة الحدة
	المشكلات المتعلقة بالطلبة/المعلمين.	2.3226	.35888	حادة

يتضح من الجدول (10) أن أكثر المشكلات وضوحاً في هذا المحور هي: أشعر بالارتباك عند حضور المشرف، وبمتوسط حسابي (2.9083)، وانحراف معياري (0.28976)، وهذه الفقرة شكلت أكثر المشكلات حدة ضمن هذا المحور. ويعدّ الشعور بالارتباك عند حضور المشرف أمراً طبيعياً في بداية التدريب الميداني، وهذا الأمر لا يلبث أن يزول بالممارسة ومساعدة المشرف التربوي.

تلاها وعلى التوالي: زيادة عدد طلبة الزمرة الواحدة يقلل من فرص تدريب الطلبة/المعلمين، وتؤثر زيادة الضغوط المادية والاجتماعية في أداء الطلبة/المعلمين. وعلى التوالي: متوسط حسابي (2.85)، وانحراف معياري (0.35857)، ومتوسط حسابي (2.3583)، وانحراف معياريّ (0.76472). علماً أن متوسط المشكلات المتعلقة بالطلبة/المعلمين ضمن هذا المحور كانت مشكلات حادة بمتوسط حسابي (2.3226)، وانحراف معياري (0.35888).

وللإجابة عن فرضية الدراسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط درجات مقياس مشكلات الطلبة في جامعة الفرات تعزى إلى متغير الجنس.

حُسبت المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات. والجدول رقم (11) يبين ذلك.

الجدول رقم (11) مشكلات الطلبة/ المعلمين وفق متغير الجنس

محاور المشكلات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
المشكلات المتعلقة بالمشرف	ذكر	45	1.9508	.33497	.566	118	.573	غير دالة
	انثى	75	1.9169	.32064				

المشكلات المتعلقة بالمعلم(ة) المتعاون(ة)	ذكر	45	1.5885	.39459	-.765-	118	.446	غير دالة
	انثى	75	1.6407	.34994				
المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة	ذكر	45	2.4365	.46246	1.414	118	.160	غير دالة
	انثى	75	2.3199	.43997				
المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين	ذكر	45	2.3653	.39943	1.745	118	.084	غير دالة
	انثى	75	2.2446	.35695				
الدرجة الكليّة	ذكر	45	2.0853	.27364	1.150	118	.253	غير دالة
	انثى	75	2.0305	.24687				

يتضح من الجدول (11)، وباستخدام اختبار(ت) ستيودنت، أن جميع قيم (ت) كانت مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وعلى جميع المحاور، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الهندي (2006)، ودراسة الخريشا وآخرين (2010)، ودراسة العنزي (2010).

وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية؛ أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05)، في متوسط درجات مقياس مشكلات الطلبة/المعلمين في كليّة التربية بجامعة الفرات تعزى إلى متغير الجنس، ويعود ذلك إلى أنّ الطلاب والطالبات خضعوا للشروط نفسها، فضلاً عن وجود ألفة بين المجموعات ذكوراً وإناثاً.

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

– إنّ أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين، في كليّة التربية بجامعة الفرات، في أثناء التدريب الميداني، لمقرر التربية العمليّة، كانت وعلى التوالي: (المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة، المشكلات المتعلقة بالطلبة/ المعلمين، المشكلات المتعلقة بالمشرف، المشكلات التي تتعلق بالمعلم(ة) المتعاون(ة).

– أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين، في كليّة التربية بجامعة الفرات، تعزى إلى متغير الجنس.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

– عقد لقاءات مستمرة مع إدارات المدارس المتعاونة والمعلمين، ومناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة.

– تطوير مقرّر التربية العمليّة بحيث يبدأ التطبيق من السنة الثالثة بأربعة فصول دراسيّة.

– تدريس مقرّر نظري جديد خاص بالتربية العمليّة.

– تخفيض عدد الطلبة مع كل مشرف جامعيّ ليتمكن من متابعتهم بشكل أفضل.

– الاستعانة بالمستحدثات التربوية في مجال التربية العمليّة لتطوير برامجها.

– إعادة النظر في اختيار المدارس المتعاونة بالتنسيق مع مديريات التربية، في ضوء المعايير التي توفر للطلبة/ المعلمين الأجواء التربوية الملائمة للتدريب.

– إحداث مكتب خاص بالتربية العمليّة، يقوم بعملية التوزيع، والإشراف، والإعداد لجوانب العمليّة التربوية، في مجال التربية العمليّة، والتنسيق مع إدارات المدرسة ومعلميها.

– استخدام تقانة التعليم المصغّر في عملية التدريب في الكليات.

المراجع العربية:

1. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (1991). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائيّ في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
2. أبو لطيفة، رائد الفخري، عيسى وشاهيناز (2011). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العمليّة في الجامعة الأردنية في أثناء التدريب الميداني، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، العدد 2.
3. حرب، سعيد (2009). مشكلات التربية العمليّة لدى الطلبة المتدربين ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كليّة التربية– الجامعة الاسلامية، بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والادارة المدرسية.
4. الحيالي، شذى عادل (2015). بناء نموذج لتقويم برنامج التربية العمليّة لكليات التربية لجامعة بغداد، من وجهة نظر الطلبة المدرسين وفق معايير الجودة العالمية، مجلة كليّة التربية جامعة الأزهر، مصر، العدد146، المجلد الأول.
5. الخريشا، سعود والشرعة، ممدوح والنعيمي، عز الدين (2010). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العلمية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)، مجلد 24، عدد7، نابلس.
6. الخليفة، حسن جعفر (2011). مدخل الى المناهج وطرق التدريس الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الخامسة.
7. دندش، فايز وأبو بكر، الأمين(2003). دليل التربية العمليّة إعداد المعلمين، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.
8. العنزي، سعود فرحان (2015). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العمليّة في جامعة شقراء من وجه نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، مجلة كليّة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 23.

9. فرج عبد اللطيف بن حسين (2004) الجوانب الأساسية لتقويم الطالب المعلم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين المتعاونين دراسات في التعليم الجامعي جامعة عين شمس.
10. محمود، صلاح (2004). تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، الأردن: دار الفكر.
11. محمد مصطفى، حوالة، سهير (2005). إعداد المعلم تنميته وتدريبه، ط1، القاهرة، مصر، عالم الكتب.
12. المطلق، فرح سليمان (2010). واقع التربية العمليّة لطلبة معلم الصف في كليّة التربية بجامعة دمشق وافاق تطويرها، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد1+2، ص61–96، دمشق.
13. هندي، صالح ذيب (2006). مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة/ المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، 33(2)، 517– 533.

المراجع الأجنبية:

1. Aypan, Ahmet (2009) Teachers Evaluation of their Pre-Service. Education Sciences: *Theory and Practice Service Teacher Training*, 9(3),11 – .Begeny, C. John: Marten, K. Brian. (2006). Teachers' Training in Behavioral Instruction Practices, *School Psychology Quarterly*, 21(3),23.
2. Cheung-On, T., and Yin-Wah, P. (2001). The changing roles of practicum/ field experience tutors, paper presented at the symposium of field experience, Hongkong institute of education, (On line): Available at :http://www.ied.edu.hk/celts/symposium/docfull
3. Walelign ،T. and Fantahun ،M. (2006). Assessment on problems of the new pre - service teachers training program in Jimma University, Ethiopian *Journal of Education and science*.2 (2),63-72.